

## شرح الأصول الثلاثة للشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب (1)

### الشرح الأول | الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فـ  
مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. صـلـىـ اللهـ 00:00:00  
عـلـيـهـ وـعـلـيـهـ اـلـهـ وـاـصـحـاـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ. درـسـنـاـ يـوـمـ فـيـ كـتـابـ ثـلـاثـةـ الـاـصـوـلـ. لـلـامـمـ الـمـجـدـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللهـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ الـقـوـاـعـدـ الـاـرـبـعـ وـالـيـوـمـ نـشـرـعـ بـالـقـرـاءـةـ فـيـ كـتـابـ 00:00:30  
ثـلـاثـةـ الـاـصـوـلـ وـمـقـدـمـاتـهـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـاـرـبـعـ وـالـمـسـائـلـ الـثـلـاثـةـ وـكـذـلـكـ الـحـنـيفـيـةـ مـلـةـ اـبـرـاهـيـمـ هـذـهـ كـلـهـاـ كـمـقـدـمـاتـ لـهـذـهـ الرـسـالـةـ فـيـ ثـلـاثـةـ الـاـصـوـلـ الـمـعـرـوـفـ بـالـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ. الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ هـيـ التـيـ يـسـأـلـ عـنـهـاـ اـلـاـنـسـانـ فـيـ قـبـرـهـ عـنـ رـبـهـ 00:00:50  
اـقـوـيـ مـنـ دـيـنـكـ وـمـاـ دـيـنـكـ؟ وـمـاـ نـبـيـكـ؟ وـمـنـ نـبـيـكـ؟ وـالـمـقـدـمـةـ لـهـاـ التـيـ ذـكـرـهـ اـلـشـيـخـ هـيـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ كـانـ رـسـائـلـ مـفـرـدـةـ الـمـسـائـلـ 00:01:20  
الـاـرـبـعـ هـذـيـ مـسـاءـ الـاـرـبـعـ التـيـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللهـ اـلـعـمـ رـحـمـكـ اللهـ اـنـهـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ تـعـلـمـ اـرـبـعـ مـسـائـلـ هـذـهـ غـيـرـ الـقـوـاـعـدـ الـاـرـبـعـ التـيـ 00:01:20

انتهينا من دراستها وكذلك بعدها المسائل الثلاث تعلم هذه الثلاث مسائل ثم الحنيفية هذه كانت مسائل مفردة ورسائل مفردة ثم  
ضمت الى هذه ضم بعض تلاميذ الشيخ او بعض احفاده فصارت كالمقدمة لثلاثة اصول كالمقدمة - 00:01:50  
ثلاثة اصول جزاك الله خيرا. يقول رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمة الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل في  
نسخة نسخة افتتحها رحمة الله بالمبيلة كعادة - 00:02:20  
كعادة غيري من اهل العلم تبركا واقتداء بالكتاب العزيز ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو داود وحسنه  
جماعه من اهل العلم قبل الصلاة وبملحق النبووي ورده ابن حبان صحيحه في صحيحه كل امر - 00:02:50  
لا يبدأ فيه بالحمد لله وفي رواية بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر وكذلك القرآن مفتتح سوره مفتتحة بالبسمة وسنة الانبياء كذلك  
كما في كتابي النبي سليمان برسالته الى ملكة سباً لما قالت انه القى - 00:03:20  
كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. فهذه سنة والنبي عليه الصلاة والسلام السلام كان اذا كتب كتابا افتتحه  
بالبسمة. ستهاوي بالبسمة كما في كتاب والى غيره. وكما كان في العهد الذي - 00:03:50  
معاهدة لصلح الحديبية امر الكاتب علي ابن ابي طالب يكتب باسم الله الرحمن الرحيم نازعت قريش في ذلك الا ان يكتب باسمك  
اللهم فكتبها لمصلحة الصلح وهو كتابة باسم الله. واصحاب - 00:04:20

النبي صلى الله عليه وسلم تمسكوا بالكتابة بان يكون باسم الله الرحمن الرحيم وعلي ابى ان يمحوها فانزل الله عز وجل قوله والزمه  
كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها كان هم اهلها كانوا هم اهلها ولزموها وقيل كلمة التقوى هي لا الله الا الله لكن - 00:04:50  
في هذا السياق لا شك ان باسم الله الرحمن الرحيم من كلمة التقوى. ولا الله الا الله من كلمة التقوى. والله اكبر من كلمة التقوى. والحمد  
لله من كلمة التقوى - 00:05:20

لكن هنا سياق هنا كان في هذه القضية كلمة البسمة المهم انه باسم الله الرحمن فسرها الشيخ رحمة الله في في التفسير في  
الفاتحة بانها بركة واستعانة. تبرك وطلب معونة. باسم الله الرحمن الرحيم. اي بكل اسم لله - 00:05:30

لان اسم مفرد مضاد الى لفظ الجملة فيفيد او يشمل في للعموم يشمل كل اسم لله تعالى. اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم  
كانك قلت بكل اسم الله ابداً - 00:06:00

بكل اسم الله ابداً والمراد القراءة او الكتابة هنا في هذا المكان لانها يقدر الفعل هنا فعل محنوف يقتضيه الحال اذا اكلت قل بسم الله اكل. اذا قرأت قل بسم الله اقرأ اذا كتبت - 00:06:20

وبسم الله اكتب اذا شرعت بشيء من العمل قل بسم الله كذا يعني الحال تقدر المراد هنا لما كتب الشيخ بسم الله اكتب وان قلت بسم الله ابداً ليشمل كل شيء فهو لا بأس حسن. ثم قال اعلم رحمة الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل هل - 00:06:40  
المسائل الأربع واجبة التعلم ليست من باب فضول العلم او نوافل العلم هذه من من واجبات العلم. ولذلك الشيخ بتعليمها للعامة لانها ضرورة لان هناك من العلوم ما هو ضروري وهناك من العلوم ما هو حاجي وهناك من العلوم - 00:07:10

ما هو نافلة؟ النافلة ما ما يكون اه اه علمه للانسان علم فظيلة زائدة كمعرفة بعظ السير ومعرفة بعظ الاشياء النوافل لكن في الجملة  
العلم كله فرض كفاية حفظه على الامة فرض كفاية. لكن الكلام بالنسبة للاعيان لغراض الناس معين - 00:07:30  
المعين هناك ما هو علم ينزل منزلة الضرورة وهي معرفة اركان الایمان واركان الاسلام بالجملة ومعرفة الصلاة ومعرفة ما يخصه من  
الصيام واحكام الصيام الضرورية. المفطرات وبدء الصيام وانتهائه كذلك الصلاة الضروري من من اركانها وواجباتها. كذلك الطهارة  
وهو من شروط الصلاة - 00:08:00

كذلك بقية الاحكام التي يمسه يباشر الانسان العمل بها لنفسه يأثم بتركها فعلمها ضروري لانه يأثم به بتركه. وينقص دينه وايمانه  
نقصاً آآآ في واجباته لان الایمان ينقصه ترك الواجبات. فاذا ترك العلم - 00:08:30  
ضروري الذي الذي ينقص الایمان اثم. صار من من وهناك يعني من الواجبات وهناك اشياء حاجية. يعني نزل منزلة الحاجة ليست  
منزلة الضرورة. وهي بعض العلوم التي يحتاجها الانسان يحتاجها الانسان - 00:09:00

ويمكن ان يستغنى بغيره فيها. هناك علوم حاجية لا لكنها لا تتعلق الواجبات في دينه. انما له حاجة اليها سواء له هو او للعموم هناك  
علوم اه مستحبة. الزيادة منها مستحبة. هي العلوم النافعة - 00:09:20  
التي لا يجب عليه فعل معلوماتها. مثل الزيادة من النوافل. معرفة التوسيع في معرفة الاذكار الاخلاق الفاضلة التي جاءت بها الشريعة  
معروفة على للاعيان مستحبة. الاخلاق الواجبة الاذكار الواجبة معرفتها واجبة. الاداب الواجبة معرفتها واجبة. لانها من - 00:09:50

من اما من حاجيات الدين او من ضروريات هناك العلوم غير الشرعية الحياتية الضرورية كمعرفة الطب و حاجيات ما يحتاجه الناس  
في حياتهم. هذه يعني قوام الحياة. هذه معرفتها من آآ - 00:10:20

العلوم الكفائية من العلوم الكفائية التي يجب معرفتها الامة وينقسم العلوم الكفائية الى قسمين. قسم لا يصلح لا تقوم به الكفاية الا  
باهل الاسلام وقسم ممكن ان يقوم به الكفاية من غير اهل الاسلام. العلوم الحياتية كالطب والهندسة ممكن ان يستغنى بها بالكافار -  
00:10:40

اذا قاموا بها استغنى المسلمين بهم فادي الواجب. لان المقصود وجود هذا الاستطباب او اقامة الدور وكذا فلا يشترط فيها ان  
يكون العقائد بها مسلماً لكن هناك فروض كفائية لا تصح الا من المسلم كالجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه لا تصح الا  
من مسلم - 00:11:10

تعليم العلم الشرعي هل تصح الا من مسلم؟ فلو قام بها كافر ما ما يسقط الاثم عن المؤمنين فلو انه قام كافرا بالحسبنة واحتساب  
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. او اه قام بالجهاد واه - 00:11:40

وادي هذه الاشياء لا يكفي. لا يكفي ما دامت الامة مستطيبة تأثم. وان كانت عاجزة كل الواجبات حتى العينية تسقط من القاعدة  
الشرعية لا واجب مع العجز وقوله تبارك وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:12:00  
المهم هنا يقول يجب ان يتعلم اربع مسائل لهذه الاربعة هي اصول عامة وجمعها الشيخ لان الناس يغفلون عنها. قال الاولى العلم وهو

معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دينه الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليه الرابعة الصبر على الادى فيه ثم ذكر الدليل.

هذه اربع - 00:12:20

اربع مسائل يغفل عنها كثير من الناس. العلم الاولى او اول المسائل لا يصح الا بالعلم لا يصح الایمان الا بالعلم. هل يمكن للانسان ان 00:12:50  
يؤمن بشيء لا يعلمه؟ او يشك فيه؟ العلم -

وما اورث الانسان اليقين ما اورث الانسان اليقين سواء كان على سبيل العلم الضروري او على سبيل علم النظر بعد التأمل والاجتهاد 00:13:10  
والقياس او جمع الادلة والنظر فيها حتى يبلغ علم اليقين او الظن المقارب من اليقين -  
هو نوع من العلم او المعرفة. هذا واجب. يجب على ان يعلم ما يقوم به دينه ويصح به ايمانه ويسلم به من العقوبة. وكما ذكرنا لكم 00:13:30  
ان العلم منه ما هو فرض عين ضروري ومنه ما هو حاجي ومنه ما هو مستحب ومنه ما هو فرض كفاية -

ومنه ما قد يكون هناك من العلوم ما هو ليس بنافع. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ بالله من علم لا ينفع. اللهم اني من 00:14:00  
علم لا ينفع كعلم السحر. ويتعلمون منهم وما يفرقون به بين المرء وزوجه. هذا علم ظلال -

وقال بعدها ولقد علموا من اشتراهم ماله في الآخرة من خلق. من يشتري هذا العلم علم السحر ما له في الآخرة وكذلك ما شابهه من 00:14:20  
العلوم الضارة في الدين كعلم التنجيم الذي هو علم معرفة تأثير النجوم على او الالافاك -

هذا محرم. حين اقتبس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من الشرك او من زاد ما 00:14:40  
زاد. وهكذا وهناك علوم ضارة تحرم وعلوم -

اه لا فائدة فيها وان كانت يعني اه ليست ظارة ظررا مباشرا انما ظارة بثارها الجانبية لعلوم التي لا فائدة فيها ولا خير فيها وان كانت 00:15:00  
غير محرمة في ذاتها. الا انها لما لثارها على النفس من كثرة -

من ملابسة الانسان لها تشغله فيجد الضرر فيها بسببيها فقد تختلف الاحكام فيها من يتضرر بها ولا تزيده شيئا فينهي 00:15:20  
عنها وبختلف الاحكام من الناس من من يحرم عليه ومن الناس من يباح له للضرورة -

كمثل معرفة ما في علوم الكتابيين تراه الانجيل. العالم يحتاج احيانا الى الرد على اهل الباطل منهم من اهل الكتابيين. فيحتاج الى 00:15:40  
مناظرتهم ومعرفة ما في كتبهم. وهنا مقصوده في العلم -

على ما فيها لجواب الشبهات التي يريدونها. ومنها ولدول العامية ليس له ذلك. العامي ليس له ذلك فيحرم لانه لا يستفيد منها الا 00:16:00  
الشبهات. لا يرد شيئا ولا وليس فيها منفعة. العلوم التي يريدها الجدار في -

المهم يقول للشيخ الاول العلم ثم فسر العلم ما هو المقصود منه؟ قد معرفة الله ومعرفة بنبيه ومعرفة دين الاسلام. ثم قال بالادلة. 00:16:20  
الادلة يعود الى هذا كله. الى معرفة الله بالادلة ومعرفة الدين الاسلامي بالادلة ومعرفة النبي -

بالادلة ولا يكفي في هذا التقليد. ولا يكفي التقليد فيما هو ظاهر الدليل ويكتفي فيما هو والعلم كما قال جمع من اهل العلم معرفة 00:16:40  
الهدي بدليل ماذك والتقليد؟ وما ذاك والتقليد يجتمعان؟ والعلم مقصود به ما -

ما اقام على دليل قام على دليل يورث اليقين وما سواه فظن ولذلك قال عز وجل ان يتبعون الا الظن وما تهوى الا انفس. ولقد جاءهم 00:17:10  
من ربهم الهدى. فالظن ليس كالهدى. وقال المشركون ان ظنوا الا ظنا -

والقرآن هدى للناس انزل الله هدى بيان وموعظة وتبين فهو مبين هدى للمتقين وهدى للناس ونور فيه العلم فيه الهدى من تمسك به 00:17:30  
وجد العلم يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور. آف فيه الهدى والنور. لكن من -

عنده نعوذ بالله انطمست عليه البصيرة. فلا يجد الا الظن فلا يجد الا الظن من. ثم قال وهو معرفة الله العلم التعلم من علم الدين واجب 00:18:00  
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هذا متفق عليه. في  
رواية عند ابي يعلى قال وما -

لم يرد به خيرا لم يباليه بالله. يعني لم يفده من العلم شيئا فعلاما اراده العبد الله بالعبد الخير ان يعلمه ان ان يفقهه. والفقه ما اجتمع 00:18:30  
فيه العلم والفهم. فهم القلب. ولذلك وصف الله المنافقين -

هنا في بضعة موضع بانهم لا يفهون. ووصف الكافرين بانهم لا يفهون وبانهم لا يعلمون ووصف المنافقين بمواضع  
بانهم لا يفهون وفي موضع بانهم لا يعلمون وفي موضع بانهم لا يشعرون. فالفرق هو ما كان - 00:19:00

ما كان فيه العلم مع الفهم وافتتاح القلب. لذلك فمن لم يكن كذلك ان كان علمه نظريا ليس علم قلب وبصيرة وعمل فليست فقيها  
ليست فقيها وان كان عالما - 00:19:20

وان كان عالما فالعلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله عز وجل مع فريضة الجهاد وكثرة  
النصوص في الجهاد قال عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر - 00:19:40

ومن كل فرقة منهم طائفة ثم قال ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون. ليتفقها في هذى عائدة الى  
قوله ها وما كان المؤمنون لينفروا كافة. لماذا؟ نهاهم ان ينفروا كلهم الى - 00:20:00

اللى يتفقه في الدين يبقى طائفة تتفقه في الدين. فهنا قوله ليتفقها في الدين عائدة الى قوله ها وما كان المؤمنون لينفروا كافة. ثم  
قال فلولا فهلا. نفر من كل طائفة منهم - 00:20:20

من كل فرقة منهم قبيلة. وهي طائفة جماعة مجموعة. نفروا للجهاد اما البقية فيأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم يتعلمون. لابد اذا  
هو من الضروريات كما ان الجهاد من - 00:20:40

بل هو اول ما امر به. قال عز وجل اقرأ باسم ربك الذي خلق. امره بالقراءة. قراءة هذا قراءة القرآن الذي انزله فلابد منه من ظن انه  
يكفيه ان يتبع لله بلا علم فقد ظن - 00:21:00

ظن السيء لان العلم عبادة. نفس العلم عبادة. قال عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات لابد من اذا بدأ  
بامر بالعلم. لابد من العلم. العلم لا توحيد ولا ايمان بلا علم. كيف يؤمن باليوم - 00:21:20

وهو لا يعرف شيئا. ولذلك قال عز وجل عن عن الكافرين قال بل ادارك علمهم في الآخرة. بل هم في شك منها بل هم منها هذا ولذلك  
بعدها يقول عز وجل وقال الذين كفروا ائذنا كنا ترابا - 00:21:40

واباؤنا ائمة لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل. ان هذا الا اساطير الاولين يقولون البعث في الآخرة وعدنا نحن واباؤنا  
اباؤنا وعدوا به من قبلنا واجدادنا. ويقيل لهم انكم ستبعثون - 00:22:00

ان هذا الا اساطير الاولين. قضية البعث ثم البعث يقولون هذه اساطير قديمة. فاذن هي موجودة عندهم لكنهم لا يؤمنون بها. بقلة  
لذلك قال بل الدارك اي نزل. وسفل علمه بالآخرة. قل قليل بل هم في شك منها - 00:22:20

ما عندهم يقين. من ادارك علمهم ادارك يقينهم. واليقين لا يحصل الا بالعلم. بعلم الاخبار. الالهية عن الله وعن رسوله اذا كان ليس هناك  
عند الانسان خبر صادق فكيف يحصل له العلم؟ وهنالك اشياء لا تحصل بالقيام - 00:22:40

ولا بالنظر ولا بالتجارب لا بد من الخبر حلو بالآخرة وتفاصيلها لابد فيها من الخبر عن الانبياء. فهو لاء يقول ائذنا كنا ترابا نحن واباؤنا  
ائنا لمخرجون مستبعدون هذا الشيء. ثم قالوا لقد وعدنا هذا - 00:23:00

نحن واباؤنا من قبل ليس من الان لما جاءنا يعنون النبي صلى الله عليه وسلم ويخبرنا بهذا بل من قبل ابائنا وعدوا بهذا ذكر يذكرون  
لهم بعض من بقي عنده من اثار النبوة او يقابلون احدا من من اهل الكتاب فيذكرون لهم ذلك او ما بقي لهم من من - 00:23:20

ملة ابراهيم واسماعيل اشياء علوم جاهلة يجهلون ليس عندهم علم وصفهم الله بانهم لا يعلمون. وصف الله الامة هذى بانها امة امية  
لا تعلم شيئا فاذا العلم ضروري للانسان ومنه ما هو فرض كفاية ومنه ما هو فرض عين. ومنه ما هو مستحب. فرض العين ما يلزمك  
في معرفة اركان الایمان واركان - 00:23:40

الاسلام فرائضك ما عندك من من عليك من الصلاة والطهارة وما يقوم به حجك صيامك تكاثف البيوع اذا كان هناك احكام تتعامل  
بالبيع يجب حكى الاجماع اكثرا من واحد على انه لا يجوز لرجل لا يعلم احكام - 00:24:10

كان يمارس البيع لا يحل الا بمعرفة احكام البيع. ما اكثرا الذين في السوق يتباينون وهم ما يعرفون احكام البيع. كان عمر رضي الله  
عنه يخرج ويقيمه من السوق الذي لا يسأله عن احكامه. من البيع فاذا لم - 00:24:30

يعلمونها اخرجهم من السوق. قل لا تفسدوا علينا اسواقنا. كانت اسواق الصحابة اسواق علماء. اسواق اهل علم اتجد الذي في السوق فقيها. لانه يمتحنهم عمر رضي الله عنه هل هم من الفقهاء او لا؟ فان لم يكن من احسن - 00:24:50

الفقه اقامه من السوق. المهم انه العلم. ثم فسر المراد بالعلم الذي يجب عليه قال وهو معرفة الله. ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. معرفة الله ان تعرف تعرف انه ربك وانه خالقك تعرفه باسمائه وصفاته وافعاله - 00:25:10

توحيد الربوبية وتوحيد الالهية ما ما يجب له وما يستحق وما لا يجوز عليه الذي لا يجوز عليه وما له من الاسماء وما له من الصفات. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسمها من احصاها دخل الجنة. فاذا هذه - 00:25:40

ما يتعلق بالعلم بالله عز وجل. العلم باسمائه وصفاته وافعاله. وقدره وقطائه هذا يجب عليك. فان لم يعرفها الانسان كيف يعرف ربه؟ كيف يعرف ربها؟ كيف يعبد لها لا يعرفها؟ ارأيت الذين يعبدون من دون الله - 00:26:00

جهلهم بالله هو الذي اورثهم ذلك. ظنهم ان الله يقبل منهم هذا الشيء وظنهم ان الله يقبل الشفاعات والواسطات واسطات الاوثان والاصنام. ظنهم بان الله لا يسمع ما يقولون - 00:26:20

فيحتاج الى وسطاء بينهم وبين الله. ظنهم بان الله لا يرى ما يفعلون. فيختبئون ويظنون انهم حتى جاء اعرابي الى اقرب رينا فتتاجيه ام بعيد فننادي؟ فانزل الله عز وجل واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:26:40

فليؤمن فليستجيروا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فاخبرهم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لما ارسله لليمن وهو فقيه مدحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعلم امتى بالحال والحرام معاذ بن جبل. ومدحه بحديث اخر فقال معاذ يأتي يوم القيمة امام - 00:27:00

علماء برتوة قيل بخطوة وقيل برمية حجر. لما ارسله معلما الى اليمن قال انك تأتي قوما اهل الكتاب ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. فانهم عرروا الله. في رواية الى يعني - 00:27:20

وحدوا الله. ثم قال فانهم عرروا الله. هؤلاء الذين يزعمون انهم اهل الكتاب من اليهود والنصارى. في ذلك المكان لانها كان يكثر فيها اليمن ونواحيها اليهود والنصارى. ويأوا النصارى اكثر يقول انه - 00:27:40

عرفوا الله اذا ما عرروا الله الى الان فانهم عرروا الله فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. دل على ان والاعمال لا تقبل من الانسان حتى يعرف الله. ليعرف ربه من هو ما حقوقه. فهوئاء يظنون ان الله - 00:28:00

ان الله ثالث ثلاثة ما عرروا الله. لذلك اليهود نزل فيهم وما قدروا الله حق قدره هذا في في حق اليهود. لما جاء كما في الصحيحين عن حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من اخبار اليهود - 00:28:20

لاحظ حظر عالم وقال يا ابا القاسم انا نجد في التوراة ان الله يجعل السماوات على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع وشاء وسائر الخلق على اصبع ثم يقبض السماوات والارض بيمينه - 00:28:40

فقال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن مسعود فضحك تصدقوا لقول الحبر. فانزل الله وما قدروا الله حق قدره والسماء مطويات بيمينه والارض قبضته جميعا قبضته يوم القيمة والسماء محفيات بيمينه سبحانه هل هنا - 00:29:00

هذا الرجل العالم ما قدر الله حق قدره الحبر. لماذا؟ لان علمه بهذا ما ورد ورفعوا علما ورفعوا يقينا فما عظم الله حق تعظيم. مع ان عندهم بعظام العلوم الا انها ما نفعتهم. فدل ان - 00:29:20

ما عرروا الله حق المعرفة. وقريش وقيل انها ايضا في اليهود لما جاءوا قالوا ما ما انزل الله على بشر من شيء. قال وما قدروا الله حق قدره؟ اذ قالوا اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. قل من انزل الكتاب - 00:29:40

الذى جاء به موسى هدى ونور يجعلونه قراطيس تبدون وتخفون كثيرا. قيل انها في اليهود لانهم قال يجعلونه قراطيس ما قدر الله حق قدره. لما ارادوا ان يجحدوا نبوة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. كيف تقول انا انزل عليك قرآن - 00:30:00

ونبوة فقال الله يقول لهم وموسى الذي تتبعونه ان كان المقصود بها اليهود وان كان المقصود بها قريش هذا الكتاب التي الذي تعرفون

انه عند اليهود ويؤمنون به ونبي عندهم موسى وتعرفون هذا الشيء وتسمعونه - 00:30:20

من اهل الكتاب المهم انه ما عرفوا قدر الله ما قدره حق قدره. لماذا؟ لعدد علمهم به وليس العلم هو مجرد ان يعلموا ان الله موجود وان الله خالقهم لا هذا ليس هو العلم - 00:30:40

هذا تعرفه جهلاء العرب الجاهلية. الجهلاء الذين وصفهم الله بالجاهلية ومن وصفهم بانهم اميون. وصفهم بانهم لا يعلمون وقالوا لا يعلمون لولا يكلمون الله وتأتينا اية وصفهم الله بالجهالة الجهلاء. ها؟ يقول ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:31:00

فاما يعرفونهم لكن هذه ليست هي المعرفة التي تدخل بالایمان المعرفة التي يعرفون بها الله حق المعرفة. لا. ناقصة. معرفة ناقصة. ولذلك قال وسلم لمعاذ فانهم عرفوا الله. لابد هو ان يعرف الناس تعلمهم الله - 00:31:20

من هو ربها؟ التوحيد الاسماء والصفات وبافعاله واخذ مخلوقاته. ولذلك وهذى وتتنوع تنوع المعرفة هذى والتعليم بها وتعريفها للناس فيتنوع. جاء حصين الخزاعي ابو عمران بن حصين الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالت له قريش يا ابا عمران - 00:31:50  
انك رجل يعني لك مكانتك فلو ذهبت الى محمد ونهايته عما يأتي به فجاء الى النبي قال يا ابا القاسم ما الذي جئت به قومك؟ هل انت خير من ابيك؟ هل انت خير من جدك؟ فقال يا ابا عمران كم الة تعبد - 00:32:10

قال سبعة واحدا في الارض سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء. قال لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال اطرح التي في الارض قال طرحتها عرفه بالله الذي اذا خفت لجأت اليه اذا رغبت واحتاجت لجأت اليه. دله بافعاله بمحضاته بربوبيته - 00:32:30

وانك تحتاج اليه. هذه لا تغريك من من رغبة ولا تنجيك من رهبة. فاسلم لما ذكره بالله كان عنده غبش او كان عنده اشتباه وجهل حتى ذكره فاما معرفة الله ليست تقتضي بان يعرف ان الله ربه. لا هذه ليست كافية. هذه جزء من المعرفة. التي لا - 00:33:00  
تغنى يوم القيمة يوم القيمة كما في الصحيحين ان الله تعالى حديث ابي سعيد وابي هريرة وغيرهما في غير الصحيحين وحديث ابي آآ صهيب حديث ابي يحيى صهيب مسلم ان الله عز وجل آآ يتجلى لعباده يوم القيمة. تجلى - 00:33:30  
المؤمنين حديث ابي سعيد وابي هريرة انه يأتي يقول تتبع كل امة ما كانت تعبد ويتبع عباد الشمس الشمس وعباد القمر القمر وعباد الاوثان الاوثان. ومن كان يعبد عيسى يمثل له شيطان عيسى فيتبعونه - 00:34:00

يسقطون في النار. من كان يتبع يعبد العزير يمثل له شيطان العزير. فيسقط في النار. فتبقى هذه الامة وفيها منافقوها في الظاهر يتظاهرون في الاسلام. تبقى هذه الامة. فيقال لهم فيأتיהם الله - 00:34:20

الله عز وجل بغير الصورة التي يعرفونه. فيقول لا تتبعون آآ الامم فيقولون انا ننتظر ربنا حتى يأتيانا ربنا. ويأتיהם بصورة غير لا يعرفونها فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. تعوذون بالله يلتجأون اليه يتعذبون الاعتصام - 00:34:40  
حتى يقول كاد يكاد بعض الناس يفتن بعض المنافقين الذين ما يعرفون الله بصفاته في الدنيا يفتن ويغتر بهذا الكلام. ثم يتجلى لهم بصورته التي يعرفون. فيقولون ان بيننا وبينه - 00:35:10

علامة في كشف عن ساقه. فيخضون له سجدا. هذه احاديث حدث بها النبي صلى الله عليه وسلم. وحدث يا اصحابه فامنوا بها. ونقلوها لامما بما يأتي جهمي او معطل او جاهل لا يعرف الاسماء والصفات - 00:35:30

شعر جلده منها ويقول انه كذا وتشبيه يقول الله اعلم. المؤمنون يعلمون بينهم وبين الله موعدة يوم القيمة انه يكشف عن ساقه عز وجل. في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - 00:35:50

هنا فيخرون له سجدا فيخرون سجدا. واما المنافقون فلا يستطيعون. تجعل ظهورهم كالطبق لا يستطيع ان يسجد لانه كان في الدنيا يسجد رباء فلا يستطيع ان يسجد للآخرة. كان في الدنيا يسجد رباء فلا يستطيع ان يسجد في الآخرة - 00:36:10

ولذلك يقول عز وجل يوم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود يعني في الدنيا. وهم سالمون كانوا ما فيه مشكلة. ليست ظهورهم كالطبق - 00:36:30

ما كانوا يسجدون لله. وما كان بعضهم يسجد اصلا وينتسب للإسلام فلا يستطيع ان يسجد يوم القيمة. هو ما كان يعبد وثنا ولا يعبد

شيئا فعلى هذا الشاهد قوله يتجلى لهم بماذا عرفوه؟ هل رأيتم الله - 00:36:50

الدنيا باعینکم لم تروا لکنهم كما قال النبي صلی الله علیه وسلم ان تعبد الله کأنک تراه کيف تراه بتعظیمه واجلاله في قلبك. اتعلم انه سمیع یسمع کلامک. علیم یعلم مکانک. بصیر یبصیر - 00:37:10

مکانک وحرکاتک. علیم یعلم ما في قلبك. فاذا استشعرت هذا کأنک رأیت الله. لانک تمحضر عندک ایش معرفة الاسماء والصفات وجالله عز وجل وجماله وقدرته وهکذا قال ومعرفة نبیه ايضا معرفة النبي علیه الصلاة والسلام هذا کل هذه الاشياء ستأتي يعني لكن 00:37:30 -

اھ قدمنا الكلام بها وسیأتي الكلام علیها. او معرفة النبي صلی الله علیه وسلم كذلك سیأتيها ومعرفة دین الاسلام بالادلة کلها ستأتینا. ثم قال ثم الثانية العمل به لابد من عنده علما یکون یعمل به والا لن ینفعه العمل. لا ینفعه العلم. وصف الله علماء اليهود بانهم علماء. قال - 00:38:00

اھ لم یکن لهم ایة ان یعلمهم علماء بنی اسرائیل. فسماهم علماء. ومع ذلك وصفهم الله بایش قال سیقول السفهاء من الناس ما ولا امر قبلتهم التي كانوا هم احبار اليهود. ووصفهم عز وجل بانهم قال ولقد علموا - 00:38:20

الاشتراك في الآخرة ما له من خلاق. عندهم علم لكنهم لم یعملوا به. ها؟ وصفهم بانهم کفروا وصلهم بانهم جهال یجهلون حق الله. قال عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة - 00:38:40

وابتعوا الشهوات فسوف یلقون غیا. خلف من احبار اليهود من اليهود بعد هؤلاء الانبياء. الخلوف اضعوا الصلاة نتيجته هذا علم مؤلفة ام لا؟ قال اضعوا الصلاة وابتعوا الشهوات فسوف یلقون غیا فعلم بلا عمل وبال على صاحب - 00:39:00

و عمل بلا علم ضلال. لا ینفع. اليهود وصفهم الله بانهم مغضوب عليهم لانهم علموا ولم یعملوا. والنصاری وصفهم الله بانهم ضالون لانهم عملوا بلا عمل. فلا ینفع الا لابد ولا نجاة الا بالعلم والعمل. صراط الذين انعم الله عليهم. لابد من العلم ولابد من العمل به. بمقتضاه - 00:39:20

قال عز وجل فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سیغفر لنا عرض مثله يأخذه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا یکونوا على الله الا الحق؟ ودرسوا ما فيه. تعلموه - 00:39:50

درسوا واخذ عليهم الميثاق. وانهم ورثوا الكتاب لكنهم وصفهم بالایة الایخی بانهم فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة وابتعوا الشهوات وسوف یلقون فسوف یلقون غیا. وصفهم بانهم قوم بھت. وصفهم بانهم مغضوب عليهم - 00:40:10

هباء بغضب على غضب. وصفهم بانهم یسعون في الارض فسادا. فکل هذا لانهم ماتن ما اخذوا العلم قال عز وجل وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم لغیا بينهم. البغي الذي بينهم هو الذي جعلهم یختلفون والعلم عندهم - 00:40:30

ولذلك وصف الله اھ حذرنا الله من اتباعهم وقال يا ايها الذين امنوا ان تطیعوا فریقا وان تطیعوا الذين کفروا ويردوکم بعد ایمانکم کافرین. وكيف تکفرون وانتم تتلی عليکم ایات الله وفيکم رسوله. ومن یعتصم بالله فقد هدی الى صراط مستقیم - 00:40:50

ان تطیعوا الذين کفروا من اليهود. لانه سبب نزول الایة بان جاء بعض الاخبار اليهود وجلس في بين الانصار فقال هذا کنتم يوم بعث ماذا قال كذلك؟ حتى صارت الحمية بينهم. فکاد ان یقتتل. فيقول ان تطیعوهم - 00:41:10

يردوکم بعد ایمانکم وكيف تکفرون؟ وانتم تتلی عليکم ایات الله وفيکم رسوله. القرآن عندکم الرسول فاذا علم بلا عمل زيادة وبال على صاحبه. وكذلك عمل بلا علم جهل وضلال - 00:41:30

لا ینفع صاحبهم. لانه لا لا ایدین الا بعلم. قال عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالھدی ودين بحق لیظهره على الدين کله. ارسل رسوله بایش؟ بالھدی ودين الحق. قال المفسرون الھدی ایش؟ العلم - 00:41:50

النافع ودين الحق العمل الصالح. فلا شيء بلا علم عمل بلا علم ضلال قال قال النبي صلی الله علیه وسلم ان مثل ان مثل ما بعثني الله به من العلم والھدی کمثل غیث اصاپ ارضا. مثل - 00:42:10

بالمطر غیث. فکان منها ارض طيبة. انبتت الماء انبتت العشب الكلأ یشمل كثير وكان منها اجاذب امسكت الماء فسقى الناس منها

وشربوا شربوا وسقوا وسقوا. استفادوا ثلاثة اشياء. وشربوا لانفسهم وسقوا بهانهم وزرعوا زرعهم - 00:42:30

غراهم من هذه الارض. قال وكان منها قياع ما امسكت ماء ولا انبتت كينا. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله ما بما بعثني به ومثل من لم يرفع بذلك رأسا هكذا. هذا في الصحيحين. حديث ابي - 00:43:00

موسى العلم الناس يتلقاه على هذه الطبقات. منهم من تلقاه وحفظه عمل به وفجره علوما فهو كالارض التي انبت العشب والكلام الكثير. ومنهم من حفظه للناس عمل به بنفسه وحفظ - 00:43:30

رواية ونقله للناس. فاستفاد الناس من العلماء منهم والناس. والآخر الذي تلقى ولم يستفد لا لنفسه ولا للناس. سمع العلم ولم ينتفع به. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في - 00:43:50

جالس بين اصحابه فدخل ثلاثة نظر. فاحدهم وجد فرحة في المسجد في الصف فجلس فيها سدها دني من النبي عليه الصلاة والسلام واخر لم يجد فرحة فجلس خلف الصف استحيها. والثالث اعرض ترك المجلس وذهب - 00:44:10

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخبر النفر الثلاثة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اما احدهما فاواه الله الاول احدهم هاوى اوى الى الله فاواه الله. واما الثاني فاستحيها فاستحيها الله منه. استحيها ان - 00:44:30

نتقدم وجلس في اخر الصف استحيها الله منه قالوا انه ان لم يعذبه لانه لم يعرض لم يعرض ولم يؤه لانه لم يأوي. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. هذا الخطر - 00:44:50

لا بد من العمل بالعلم لا يكفي ان يتعلم الانسان بلا بلا عمل لا بد ان يعمل به في نفسه التوحيد ويطبقه. يعرف التوحيد فيطبقه. يعرف الفرائض فيتهي لها يعرف المحرمات فيجتنبها. هذا - 00:45:10

الثالثة الدعوة اليه. لا يكفي ان يتحمل العلم والاسلام ولا يدعوا اليه. عنده علم ويكتنفه عن الناس. لا بد ان يدعوا اليه. لكن كما الدعوة كما قال الله عز وجل عن نبيه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. سبحان الله وما - 00:45:30 دعوته الى الله على بصيرة. ولمن؟ الى الله. ليست لحزب ولا مذهب ولا نفس ولا لي اي التكثير بالاتباع ولا لاجل الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي به - 00:46:00

وجه الله لا يتعلم الا لعرض من الدنيا فالنار اولى به. تتعلم في عرض من الدنيا منزلة ومنصب. منصب او منزلة. او لمال او لجاه. نعوذ بالله اه يتعلم لله لي يعمل به وليدعو اليه. ليكون من ورثة الانبياء. والنبيون والعلماء - 00:46:20

ورثة الانبياء. كما قال النبي وسلم ان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولد يرحمه انا ورث العلم فمن اخذ بحظ وافر حظ عظيم تكون من من ورثة الانبياء - 00:46:50

حظ عظيم. وتأخذ العلم الانبياء ما ورثوا دنانير ولا دراهم وجوع ودنيا ليست بضاعتهم الدنيا انا ورثوا العلم. فمن اخذ بالوحي والعلم الذي ورثوه ما هو؟ العلم اللي ورثوه الكتاب والسنة - 00:47:10

النبي عليه الصلاة والسلام مرت الكتاب والسنة. ما هو الكلام والفلسفة والكلام الآخر الذي ومن علوم الناس لا الكتاب والسنة. وما اخذ من الكتاب في السنة. عقائد الصحيح المأخذة من الكتاب والسنة الفقه الصحيح المأخذة من الكتاب والسنة - 00:47:30

هذا منه من من ارث النبي عليه الصلاة والسلام. لانهم مأخذة من ايش؟ من وحي. الوحي من القرآن ومن السنة فالعلماء ورثة الانبياء. فهنيئا لمن جعل الله من ورثة الانبياء. ومن سلك - 00:47:50

الطريق الى ذلك فهو على الطريق. ومن سار على الطريق وصل. الحديث الصحيح من سلك طريقا يلتمس فيه علم من سهل الله به طريقا الى الجنة يكفيه. في الترمذى بسند حسن وسكت عنه النووي. انه - 00:48:10

من خرج في في طلب العلم او في سبيل علم فهو مجاهد في سبيل الله حتى يرجع او فوق المجاهد فهو في في سبيل الله حتى يرجع. في سبيل الله حتى يرجع ما دام انه خرج في طلب العلم. لكن طلب العلم للعلم. طلب العلم للعلم - 00:48:30

فينبغي للمسلم ان يحرص وان يدعو اليه يقول النبي عليه الصلاة والسلام بلغوا عنى ولو اية. بلغوا عنى ولو اية وهذا الناس يختلفون في فهمها. بعض الناس يظن ان انه اي شيء عنده يذهب يعظ فيه الناس لا ينتبه قد يعظ خطأه مثل الان ما تجد رسائل تأتيك -

على الجوال رسائل يقول لك انشرها لانه جاءته وظن انها علم وانشره وهي احاديث موضوعة وعقائد باطلة واحطاء بعضهم يسيء الى النبي عليه الصلاة والسلام بها ويظن انه ايش؟ ينشر علم لا العلم العلم الذي يجب عليك ان - 00:49:20

او يجوز لك نشره نقول هو الحلم الموروث من الكتاب والسنة. او علم تأخذه عن عالم فتنشره لا بأس. اما شيء لا تدري هل هو علم ام لا ما يجوز. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال بلغوا عني ولو اية. هذا خطاب لاصحابه. وكان واجبا عليهم تبليغ الدين - 00:49:40  
لابد لو لم يقبل لم يجب عليهم تبليغ الدين الا ما وصلنا. لذلك اوجب عليهم ان يبلغوا كان عنده الشخص اية ما يكتمنها. اما غيرهم فلا يأتي شخص ويستدل بهذا خطأ. يقول من كان عنده علم - 00:50:10

كما قال الله عز وجل قل هذه سببلي هذه طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الى الله على بصير انا ومن اتبعني انت متابع للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:30

من ورثته واتباعه فادعوا الى سببلي على بصيرة وعلى جهل. على بصيرة وقال ان ابن ابن عبد البر رحمة الله قال اجمع العلماء على ان المقلد ليس بعالم، فكيف يكون - 00:50:40

لا يعلم الحكم الشيوبي او بدليل او لا يتيقن انه مراد الله ويبلغه بناء الله يجب ان اولا ولا يستعجل. لأن المراحل الاولى ان يتعلم المرحلة الثانية ان يعمل. المرحلة الثالثة ان يدعوه. فاذا لم يتعلم - 00:51:00

ماذا يعلم؟ ماذا ينشر؟ لماذا انتشرت هذه الاحاديث الظعيفة والموضوعة؟ لكثره من ظن انه يعلم واو يدعو الله وهو جاهل. قيل لاحد الوظاعين وضع احاديث كثيرة مكذوبة في فظائل القرآن. فقيل له - 00:51:20

لماذا وضعت هذا؟ قال وجدت الناس انشغلوا بفقه ابى حنيفة عن القرآن. فوضعت لهم هذه الاحاديث من اجل ان يقبلوا على القرآن انظر الى هذا الرجل لانه ما يدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوا تبوا مقعده من النار. يظن انه عمل طاعة - 00:51:40

كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا بعضهم ظن انه فهم هذا الحديث فقيل له على ما سمعت بقول من كذب على متعمدا فاتت النار قال انا اكذب له لست اكذب عليه هذه الاحاديث التي - 00:52:00

اضعها من اجل النبي من اجل ان يقبل الناس على سنته وحديث وهذا جهل ليس من هذا؟ هذا يدل على انه يعني ضحل العلم ما عرف معنى الحديث. فضلنا فهمه بنفسه - 00:52:20

حينه بنفسه وهذا غلط. المهم الدعوة الى الله. الدعوة الى العلم الذي بالله وبرسوله بدين الاسلام هي من الامر الواجبة لكن بحسب ما يعلم الانسان لا يتجرأ على ما - 00:52:40

لا يعلم يتقي الله عز وجل. ومن الداعي الى الله لاحسن عملا منهم اذا كان من من اه المسلمين. قال عز وجل ومن احسن ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين جزاك الله خير ومن احسن دينا اي لا احسن - 00:53:00

احسن هذا السؤال من هو احسن منهم؟ لن يوجد. شيء يعظمه الله يقوله ومن احسن من هذا؟ ممن دعا ومن احسن دينا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وهو يدعو وهو عنده قصور جهل او يدعو وهو - 00:53:20

مقصر وكذا لا هذا الكمال هذا المدح العظيم هذا في من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين اذان ايه قال اني من المسلمين دعوتي الى الاسلام وعلى - 00:53:40

التوحيد ليس على شرك ولا على بدعة. ولا على حزبية الى غير الاسلام حزبية كذا وكذا لا. هو يدعو الى الله. قال الرابعة الصبر على الاذى فيه. الدعوة تحتاج الى التمسك بالدين. طلب العلم يحتاج الى صبر - 00:54:00

ويجد اذى ويجد استهزاء ويجد تنقصا ويجد آآ سخرية ويجد آآ طريقا شاقا طريقا صعبا ويحتاج الى حفظ ويحتاج الى مذاكرة ويحتاج الى مشقة ذهاب الى العلماء والقراءة كثيرا فالابد من الصبر - 00:54:20

قال عز وجل فاصلب كما صبر اولى العزم من من الرسل ولا تستعجل لهم. بل في العلم امر الله نبيه بالصبر قال ولا تعجل بالقرآن من

قبل ان يقضى اليك وحي. وقل رب زدني علما. نزول الوحي امره بالسطر الثاني. ما يستعجل - 00:54:40

فكان يكرر الاية لاجل اذا نزل بها جبريل لاجل ان يتفهمها وان يأخذها من لفظ جبريل يلفظها كرفظه ولان تثبت به. قال عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنها - 00:55:00

فاما قرآنها يتبع قرآنها. ثم ان علينا بيانا. فهنا بين يقول له لا تستعجل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك حتى يقضى ازال الوحي ثم يتلوه لان الله قال ثم انا علينا بيانه سنبينه لكم - 00:55:20

ويتبين بلسانك بسهولة لا يكون شاقا عليها. فاما في القرآن هو تلقي القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام امر بالصبر في الدعوة امر بالصبر. قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. لا بد من الصبر. العمل به - 00:55:40

يحتاج الى صبر. العمل به يحتاج الى صبر. تطبيق السنن والواجبات. واقامة الفرائض واجتناب المحرمات يحتاج الى صبر. اذا ما صبر لن نفلح. الصبر كما قال قال الحكماء بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين. قال عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما - 00:56:00

وكانوا بآياتنا يوقنون. لا بد من اليقين. لا بد من العلم واليقين لا يحصل الا بعلم. علم بهذه الآيات. ويقين وصبروا على ذلك. صبروا في الدعوة. صبروا في التمسك. صبروا في تفاهم القرآن وحفظه. يحتاج مجاهدة - 00:56:30

لابد من الصبر. قال عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله. واصبر وما صبرك الا لمن هذا في الله وفي الله. ولله ويعينك الله. فاما لا بد من الصبر. ثم قال الشيخ - 00:56:50

اجمال هذه المسائل الاربعة والدليل عليها قال والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فهذه الاية دليل على على هذا - 00:57:10

آ على آ المسائل الاربعة المذكورة هنا فهي لذلك قال قال الشافعي رحمة الله انزل الله حجة على خلقه لهذه السورة لكتفته. هذه السورة تقوم بها الحجة لان الله اقسم بالعصر وهو - 00:57:30

اخت كما اقسم بالفجر وكما اقسم بالظحى واقتصر بالليل ان الانسان لفي خسر الانسان هنا اه جنس الانسان لانه جاء استثنى منه والاستثناء معيار العموم يعني قال للذين هذا هذا استثناء فيدل على ان الاول عموم فيها الجنسية هنا تفيد العموم يعني جميع الجنس - 00:57:50

ادم اكثراهم في خسارة. الا المستثنى منهم. والمستثنى لهم صفات الاربعة هي صفات المسائل الاربعة المذكورة معهم الا ان الانسان لفي خسر. الله يقسم عز وجل. اولا بحرف القسم. ثانيا تأكيد هذا اكده هذا الخبر اول - 00:58:20

بالقسم. ثانيا يخبيئ الداكل في جواب القسم. ثالثا اللام لفي خسر. ايضا هذه كلها هذى مؤكدة قسم وان المؤكدة واللام الداكلة في جواب القسم. فكل هذا اؤكد هذا الامر العظيم ان الانسان في خسارة. ان بني ادم في خسارة الا المستثنى منهم. وهذا المستثنى قليل - 00:58:40

قليل لان الله قال وقليل من عبادي الشكور. وقال وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فقال وما اكثراهم بالله الا وهم مشركون. فهذا قال فاما امن له الا قليل. ويوم القيمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم - 00:59:10

اخراج بعث النار. فيقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعون. وواحد الى الجنة واحدة للجنة وتسعة مئة وتسعة وتسعون الى النار. فاما اكثرا الناس في خسارة. الا من استثنى فاما - 00:59:30

علمت يا اخي ان النسبة واحد في الالاف الناجون. واحد في الالاف. هل تظمن انك من من هذا الواحد في الالاف؟ الامر صعب جدا هذى النسبة نسبة اه العدد. اما نسبة اه الطرق - 00:59:50

فهي ثلاثة. صراط الذين انعم الله عليهم وصراط الظالين وصراط المغضوب عليهم. ثلث الان في الطرق ثلاثة وثلث في في نجاة هذا الثالث الذي اهله ان تمسكوا به الناجي منهم واحد من الف. ان تمسكوا به. الكلام هذا في الطرق وليس في الاغراض -

01:00:10

الافراد قد يكون انسان من المنتسبين الى الصراط المستقيم وليس من الالف. فمن الواحد. لانه لم يتمسك به حق التمسك المهم ثم

قال الا الذين امنوا هذا الوصف الاول اربع صفات هذه - 01:00:40

صفات لابد منها للنجاة. الا الذين امنوا هذا الاول. الصفة الاولى. الصفة الثانية وعملوا الصالحات. الصفة الثالثة وتواصوا بالحق. الصفة

الرابعة وتواصوا الحق التواصي بالحق والتواصي بالصبر كلها من الاعمال الصالحات. لكن اكد لضرورة - 01:01:00

انه قد يوجد من لا يستطيعها. والعمل الصالح من الایمان من الذين امنوا من الوصف الاول. لكن تأكيدها ولعدم ان يظن الناس انه

يكفي الایمان المجرد. كانه اذن المؤذن. نعم. اذا نقف عند هذه الكلام عند الاية. وفي الدرس المقابل ان - 01:01:20

تعالى نكمل في تفسير هذه الاية نسأل الله السورة وما بعدها نسأله تعالى ان يجعلنا من العاليين الداعين اليه الصابرين على اذى فيه

وان يعافينا واياكم انه جهد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:01:40

01:02:00 -